

¹ هَتَدَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَبِأَنِّي بَعَثَ إِلَى هَيْكَلِي السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا أَنَا بَأَنِّي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ² وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَثْبُتْ عِنْدَ طُهُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمُحَصَّنِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ. ³ فَيَجْلِسُ مُحَصَّنًا وَمُتَقَبِّيًا لِلْفِصَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَأَوِي وَيُبْصِقُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً بِالْبَرِّ. ⁴ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّيِّئِ الْقَدِيمَةِ. ⁵ وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَحْسَنِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَغْتَوُوا. ⁷ مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جِئْتُمْ عَنْ قَرَائِصِي وَلَمْ تَحْفَظُوا. ارْجِعُوا إِلَيَّ ارْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ. ⁸ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ. ⁹ قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِنِّي أَنْتُمْ سَالِتُونَ،

هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰ هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْحَرَّةِ لِيَكُونَ فِي بَنِي طَعَامٍ، وَجَرُّونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسِعَ. ¹¹ وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرِ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹² وَيَطْوِيكُمْ كُلَّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³ أَقُولُكُمْ اسْتَدَّتْ عَلَيَّ قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴ قُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَتْنَا حَفِطْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَتْنَا سَلَكْنَا بِالْحَرَنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵ وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا قَاعِلُو السَّرِّ يُبْتَوْنَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَتَجَوَّا. ¹⁶ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَقُو الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ¹⁷ وَبَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُسْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُسْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ. ¹⁸ فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالسَّارِبِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.